دور بعض منظمات الخدمات المزرعية فى النهوض بالإنتاج المزرعى ببعض قرى مركز أدفو محافظة أسوان

د. ليلى محمد محمد دسوقى الهباء
باحث أول
د. فكرى كمال كامل د. نجلاء عبد السميع عمارة
باحث
معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية لريفية

المستخلص

إستهدف البحث التعرف على دور بعض منظمات الخدمات المزرعية فى النهوض بالإنتاج المزرعى بمنطقة البحث والمنظمات هى الجمعيات التعاونية الزراعية، والإرشاد الزراعى، والوحدة البيطرية من خلال التعرف على تواجدها، والدور الحالى لها من حيث تقديم خدمتها، ومدى إستفادة الزراع من هذه الخدمات، ومقابلتها لإحتياجاتهم، ومدى جودتها، وكفايتها، ومناسبة الأوقات التى تقدم فيها. ثم التعرف على الدور المستقبلى المزمع للمنظمات المدروسة فى تقديم خدمتها للزراع من خلال التعرف على توقعات الزراع للأدوار التى يجب أن تقوم بها هذه المنظمات مستقبلا. وبلورت بعض المخرجات التى يمكن أن تساهم فى تفعيل دور كل من المنظمات المدروسة فى تقديم خدماتها للزراع بمنطقة البحث. وقد أجري البحث على زراع المحاصيل الحقلية بمركز أدفو بمحافظة أسوان فى الفترة من منتصف يوليو إلى منتصف اغسطس ٢٠١٤. واستخدم فى جمع البيانات المناقشات الجماعية المركزة، وكانت أهم النتائج التى توصل اليها البحث ما يلى:

- تواجد الجمعيات التعاونية الزراعية والإرشاد الزراعى بجميع قرى البحث، بينما الوحدات البيطرية فى خمس قرى فقط.
- الخدمات التى تقدمها الجمعيات التعاونية الزراعية فى مجال الإنتاج النباتى هى توفير التقاوى، والأسمدة، والمبيدات، وتدريب أعضائها على الأساليب الجديدة فى الزراعة، وخدمة تطهير الترع والمصارف، وفى مجال الإنتاج الحيوانى فكانت الخدمات هى إقامة مزارع الأبقار والأغنام والدواجن وتوفير منتجاتها للزراع، وتوزيع النخاله الناتجة من منتجات المطاحن على الزراع، أما الخدمات التسويقية فتضمنت التسويق التعاونى لبعض محاصيل الزراع مقابل رسوم رمزية، أنشاء الروابط التسويقية وتشجيع الزراع على الإشتراك فيها. أما خدمة التمويل فكانت تقديم سلف للزراع بفوائد بسيطة وشروط ميسرة، وحصول الجمعيات على قروض وتدويرها لصالح أعضائها، وحصول بعض الجمعيات على قروض وإعطائها للزراع لتدويرها.

- الخدمات التى يقدمها الإرشاد الزراعى فى مجال الإنتاج النباتى هى إقامة حقول ارشادية للمحاصيل وحث الزراع على تنفيذ التوصيات الفنية الخاصة بالمحاصيل الزراعية المختلفة فى حقولهم، وفى مجال الإنتاج الحيوانى عمل ندوات توعية للزراع عن الأمراض التى تصيب الحيوانات والطيور وطرق الوقاية وعلاجها. وفى مجال التسويق كانت حث الزراع على توريد القمح والذرة الشامية.
- خدمات الوحدات البيطرية تمثلت فى حصر إجمإلى الحيوانات فى نطاق الوحدة البيطرية فى القرية، وتقديم التحصينات العامة للحيوانات ضد الأمراض الوبائية، وتقديم خدمة التأمين على الماشية لدى المربين.
- تمثل الدور المستقبلى المتوقع لمنظمات الخدمات بالنسبة للجمعية التعاونية الزراعية فى وضع خطة لصرف المقررات السمادية للزراع بشكل مناسب وفى الأوقات المحددة، وعمل اصلاحات وصيانة لمبانى ومخازن الجمعية بالشكل الذى يساعد فى تقديم خدماتها بشكل صحيح
- وفيما يتعلق بالإرشاد الزراعى تعيين كوادر جديدة لزيادة عدد المرشدين فى القرى بالشكل الذى يتناسب مع الزراع والثقافات المختلفة.
- أما الدور المستقبلى المتوقع للوحدة البيطرية فكانت تعيين كوادر جديدة للعمل كمتخصصين وتدريبها على اعطاء الأمصال واللقاحات.

المقدمة البحثية

يعتبر قطاع الزراعة من القطاعات المهمة فى المجتمع المصري إذ يساهم بحوإلى ١٣.٤% من الناتج المحلي ويستوعب ٢٧.١% من القوي العاملة كما يساهم بنحو ١٥% من الصادرات إضافة الي أن ٤% تقريبا من سكان مصر يعتمدون علي الزراعة كمصدر دخل رئيسي لهم.(٢: ٢٠١٤:ص١٠٩)

ولذا فقد إستهدفت استراتيجية التنمية الزراعية الشاملة ٢٠٣٠ النهوض بالقطاع الزراعي من خلال آليات التنفيذ بالوسائل والأدوات والإجراءات التي يلزم أن تقوم بها الأجهزة الحكومية سواء التابعة لوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي أو غيرها من الوزارات والأجهزة الحكومية الأخري ذات الصلة (٨: ٢٠٣٠ص ص٢١-٢٢).

ومن ناحية أخرى فإنه لتحقيق أهداف الإسترتيجية فإن أجهزة الوزراة تقوم بالعديد من المهام منها بحثية وإرشادية وتخطيطية ورقابية، إلي جانب وضع السياسات وتوفير المعلومات. ونتيجة لذلك فقد تنوعت وحدات الجهاز الإداري للوزارة سواء علي المستوي المركزي أو علي مستوي المحافظات. ولهذ

فإن الهيكل التنظيمي للوزارة يتميز بكونه خليطا بين الوحدات البعض منها قائم علي أساس وظيفي، والبعض الآخر علي أساس سلعي، والبعض علي أساس نوعي، والبعض علي أساس جغرافي، والبعض الآخر علي أساس تاريخي. ويتبع وزارة الزراعة العديد من الهيئات العامة التي لا ترتبط بعضها البعض بعلاقات أفقية أو رأسية ومنها البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي، والهيئة العامة للاصلاح الزراعي، وهيئة التعمير والتنمية الزراعية، والهيئة العامة للخدمات البيطرية، والهيئة الزراعية المصرية، والهيئة العامة للثروة السمكية، ومركز البحوث الزاعية، ومركز بحوث الصحراء (٥) **http://digital.ahram.org.eg**, .

وذكر يوسف وآخرون نقلا عن " عبد المجيد " (١١: ٢٠٠٨،ص ١٧٧) أن المنظمة هي "كل بناء تنظيمي يتولى تحقيق الأهداف الحكومية أو الشعبية أو كلاهما معا في نطاق جغرافي أو وظيفي معين وفي ظل القانون العام للمجتمع، وطبقا لخطة محددة واضحة المعالم، وفي إطار السياسة العامة للدولة بحيث يؤدي ذلك إلى إحداث التغيرات المطلوبة"

تسعى الدولة إلى تحقيق أهدافها الإقتصادية والإجتماعية عن طريق خطط وبرامج وسياسات عامة تتطلب تجميع موارد المجتمع وتنظيم إستثمارها والتنسيق في استخدامها وهو ما يمكن أن تتولاه منظمات الخدمات المزرعية بكفاءة ذلك لأن هذه المنظمات تجمع كافة طاقاتها وإمكانايتها لمساعدة الزراع على زيادة مدخلاتهم، والعمل على رفع كفاءة الاستثمار الزراعي، وذلك لأن الهدف الأساسى لهذه المنظمات تقديم خدماتها للزراع مجانا أو بأسعار مخفضة(٩)http://www.agr-egypt.gov.eg

.

ويوجد فى قرى الريف المصري أعداد من منظمات الخدمات المزرعية والتى من بينها: الجمعيات التعاونية الزراعية والإرشاد الزراعى، والوحدات البيطرية. وقد ذكر عمر (٧: ١٩٩٢: ص ٢٩٦) أن الدور من الناحية الوظيفية يعبر عن كل ما هو متوقع من الفرد في وظيفة معينة أويشغل مركزاً معيناً. ويعرفه "**Rowntree**" (١٣: ١٩٨١: ص ٢٥) في قاموس علوم التربية بأنه " سلوك اجتماعي متوقع من أشخاص يشغلون مراكز معينة في المجتمع" ويعرفه "**Wolman** " (١٤: ١٩٧٥: ص ٣٢٨) في قاموس العلوم السلوكية بأنه " نمط من السلوك المميز والمتوقع من فرد يشغل مركزاً معيناً في النظام الاجتماعي". بينما يشير **Deutch & Krauss**(١٢: ١٩٦٥: ص ص ١٧٨– ١٨٠) إلى أن الاستخدام الشائع لمصطلح الدور أنه يتكون من نسق من التوقعات التي تتواجد في البيئة الاقتصادية والاجتماعية وهذه التوقعات تتعلق بسلوك الشخص نحو الآخرين الذين يشغلون مراكز أخرى في نفس الوقت. وأنه يتكون من أنماط سلوكية يمكن ملاحظتها، وهى الأنماط التي

يسلكها الشخص الشاغل لمركز أخر وهو ما يسمى بالدور الفعلي أو الممارس، وتوقعات معينة يدركها الشخص على أنها ملائمة للسلوك الذى ينتهجه عندما يتفاعل مع شاغلي المراكز وهو ما يسمى بالدور الذاتي.

ويذكر عمرو وآخرون (٦: ١٩٧٣، ص ٨١) أن الجمعيات التعاونية الزراعية تعتبر منظمة أهلية ذات نشاط إقتصادى بصفة أساسية وتهتم بتوفير مستلزمات الإنتاج الزراعى، والقروض، والإرشاد الزراعى، والتسويق، وإقامة المشروعات الزراعية التعاونية الإنتاجية، وتنمية البيئة الريفية، وتساعد الإرشاد الزراعي أن يقوم بتنفيذ برامجه داخل إطارها، فالإرشاد الزراعي والتعاونيات يهدفان إلى النهوض بمستوى الزراع إقتصاديا وإجتماعيا وإن إختلفت وسائل كل منهما في تحقيق الأهداف.

وبالنسبة للارشاد الزراعى فيعرف علي انه عملية تعليمية غير رسمية يقوم بالتطبيق الفعلي لمراحلها المختلفة والمتشابكة جهاز متكامل من المهندسين الزراعيين والقادة المحليين مهتديا في ذلك بفلسفة عمل واضحة تهدف إلي خدمة المزارعين وأسرهم وبيئتهم واستغلال إمكانيتهم المتاحة وجهودهم الذاتية ومساعدتهم علي رفع مستواهم الاجتماعي والاقتصادي عن طريق إحداث تغيرات سلوكية مرغوبة في معارفهم ومهاراتهم وإنجازاتهم. من هذين التعريفين نستنتج أن للتعاونيات الزراعية وجهاز الإرشاد الزراعي هدف مشترك هو رفع مستوي المزارعين اقتصادياً واجتماعياً وبالتالي زيادة معدل التنمية في القرية المصرية (١٠)http://kenanaonline.com .

وقد ذكر الجبإلى(١ :١٩٩٤: ٢١-٣١) أن الوحدات البيطرية تهدف بصفة عامة إلى تقديم الخدمات الوقائية والعلاجية للثروة الحيوانية والداجنة، والتوعية لمنع انتشار الأمراض فى الثروة الحيوانية داخل المجتمع.

ومن هنا يبرز أهمية دور منظمات الخدمات المزرعية بإعتبارها منظمات تساعد الزراع على حل مشكلات انخفاض الإنتاجية الزراعية، حيث أن الدور الأساسي والجوهري لهذه المنظمات هو مساعدة الزراع من خلال الجهود العملية والتعليمية، والتي لها طابع خاص يختلف عن الخدمات التى يقدمها القطاع الخاص والتى تحمل الزراع عبء فى زيادة تكاليف الإنتاج الزراعى، كذلك فإن التعليم الإرشادي الفعال الذى يقدمة قطاع الإرشاد وهو القائم على البرامج التعليمية الفعالة والتي تهدف إلى تغيير سلوك الجماعات المستهدفة، وقد يأخذ هذا التغيير أشكالاً متعددة منها التغير في المعارف أو الاتجاهات أو المهارات. ولذلك يجب أن تكون الخدمات التعليمية الإرشادية والعملية التى تقدمها هذه المنظمات مستندة إلى نتائج الأبحاث والتوصيات العلمية، وبهذا الأسلوب فإن هناك علاقات متشابكة ومتداخلة بين منظمات الخدمات الزراعية وبعضها من جهة وبين والبحث العلمي من ناحية اخرى

بإعتبارها الجهة التي تقوم بتنمية وتطوير وتكييف التكنولوجيا في سبيل زيادة الإنتاجية الزراعية (٣: ١٩٩٨: ص ٦٢١).

وقد أوضح رجب (٤: ١٩٨٣، ص ١٦٥) بأنه يمكن قياس الدور لشاغل وظيفة أو مركز معين من خلال قيامه باستخدام معارفه ومهاراته وخبراته في مساعدة المجتمع على اتخاذ قرارات سليمة فهو يستثير الفرد ويساعده على التعبير عن مشكلاته والإدلاء برأيه المهني ولا يفرض رأيه عليهم، ولكن الأهم هو حث الأفراد وأخذ رأيهم ومساعدتهم وإقناعهم بالحلول المناسبة لمشكلاتهم. أي أن للدور مجموعة من المفاهيم المترابطة التي يمكن أن تستخدم في قياس سلوك الأفراد من خلال منهج تحليل الدور.

المشكلة البحثية

بالرغم من أهمية الخدمات التى تقدمها منظمات الخدمات المزرعية الإ أن سياسة التحرر الاقتصادى والتى أدت إلى ضعف الخدمات التى تقدم للزراع سواء كانت مساعدات مالية أو فنية. وأن هذه الخدمات لم تكن متاحة إلا لعدد قليل للغاية من الزراع خاصة اصحاب الحيازات الزراعية الكبيرة، بالإضافة إلى ضعف الإمكانيات المادية لدى معظم منتجي المحاصيل الزراعية ويرجع ذلك لقلة الإستثمارات المخصصة لمنظمات الخدمات المزرعية، إذ يخصص لها نحو ٧ مليارت جنيه أى حوإلى ٤% من اجمالي الاستثمارات، مما أدى إلى تدنى مستوى الخدمات المقدمة من تلك المنظمات الخدمية بصفة عامة.

ولما كان الزراع من منتجي المحاصيل الزراعية في بعض قرى محافظات الوجه القبلى ينقصهم الكثير من الخدمات المزرعية المتمثلة فى مستلزمات الإنتاج، أو التمويل، أو الميكنة، أو الخدمات البيطرية، أو الإرشاد الزراعى سواء فى مجال الإنتاج النباتى أو الحيوانى، مما أدى إلى انخفاض إنتاجيتهم وبالتإلى إنخفاض مستوى معيشتهم، لذلك فإن الأمر تطلب التعرف على أدوار بعض منظمات الخدمات المزرعية الحالية والمتوقعة مستقبلا من أجل دعم الزراع للنهوض بإنتاجهم المزرعى، وتحديد نوع الخدمات المقدمة للزراع وإستفادتهم منها، ومدى سدها لإحتياجات حقيقية لدى الزراع وذلك بغرض تحديد أوجه القصور لمعالجتها، ولزيادة فاعلية تلك المنظمات فى مساعدة الزراع لتحقيق إنتاجية عالية سواء فى مجال الإنتاج النباتى أو الحيوانى والذى يعتبر هدف تسعى الدولة لتحقيقه من أجل الإرتقاء بمستوى معيشة الزراع إجتماعياً، وإقتصاديا. ومن هنا كان هذا البحث للإجابة على التساؤلات التالية:

١. ما هو الدور الحالى لمنظمات الخدمات المزرعية المتمثلة فى الجمعية التعاونية الزراعية، والإرشاد الزراعى، والوحدات البيطرية لتوفير احتياجات الزراع فى مجال الإنتاج النباتى والحيوانى من وجهة نظرهم؟

٢. ما هو الدور المتوقع مستقبلا من هذه المنظمات لكى تحسن خدماتها المقدمة للزراع سواء فى مجال الإنتاج النباتى والحيوانى من وجهة نظر الزراع المبحوثين؟

وذلك بهدف استجلاء الحقيقة حول تلك التساؤلات لتحديد دور منظمات الخدمات المزرعية فى مساعدة الزراع فى النهوض بالإنتاج النباتى والحيوانى والتي تساهم في الحد من انخفاض إنتاجية المزارعين، وبالتإلى رفع مستوى معيشتهم.

أهمية البحث

تكمن أهمية البحث فى أن نتائجة قد تساعد فى عرض صورة عن الوضع الراهن لمنظمات الخدمات المزرعية المدروسة، ومدى استفادة الزراع منها وتوقعاتهم المستقبلية لأدوارها ووضعها أمام المسئولين والمهتمين بهذا الشأن، الأمر الذى قد يساعدهم فى إتخاذ إجراءات من شأنها رفع مستوى كفاءة تلك المنظمات، وحل مشكلاتهم، وتفعيل دورها فى مساعدة الزراع لزيادة إنتاجيتهم وتحسين أحوالهم المعيشية.

أهداف البحث

للإجابة على تساؤلات المشكلة البحثية فقد تحددت أهداف البحث فيما يلي:

١. التعرف على تواجد منظمات الخدمات المزرعية بقرى البحث.
٢. التعرف على الدور الحالى لمنظمات الخدمات المزرعية بقرى البحث من حيث: الخدمات التى تقدمها للزراع، وإستفادتهم منها، ومقابلة تلك الخدمات لإحتياجاتهم، وجودة تقديم هذه الخدمات للزراع، ومدى كفايتها، ومناسبة الأوقات التى تقدم فيها هذه الخدمات.
٣. التعرف على الدور المستقبلى المتوقع لمنظمات الخدمات المزرعية.
٤. إقتراح بعض المؤشرات التى تساهم فى تفعيل دور المنظمات المدروسة فى تقديم خدماتها للزراع بمنطقة البحث.

الطريقة البحثية

اشتملت الطريقة البحثية على كل من محددات البحث، والتعريفات الإجرائية، ومجالات البحث، وأسلوب جمع البيانات، ودليل المناقشة المقنن، ومعالجة البيانات وتحليلها.

أولاً: محددات البحث

تم اختيار مجموعة من المنظمات الخدمية التى لها دور فى خدمة الزراع ومساعدتهم فى مختلف جوانب الإنتاج النباتى والحيوانى، بالإضافة إلى الجونب التعليمية التى تسعى لإحداث تغيرات سلوكية فى معارف ومهارات واتجاهات الزراع تجاه كل ماهو جديد، ومساعدتهم على زيادة إنتاجياتهم وتحسين ظروفهم اقتصاديا واجتماعيا، وايضا مساعدتهم فى طرق التعامل ألآمن مع البيئة التى يعيشون فيها، الأمر الذى ينعكس على تحسين مستوى معيشتهم، وهذه المنظمات تتمثل فى الجمعيات التعاونية الزراعية، والإرشاد الزراعى، والوحدات البيطرية.

ثانيا: التعريفات الإجرائية

الدور الحالى لمنظمات الخدمات المزرعية

يقصد به فى هذا البحث ماتقوم به منظمات الخدمات المزرعية من جهود لتقديم الخدمات المزرعية للزراع فى الوقت المناسب بجودة وكفاءة وفعالية عالية حتى يستفيدوا منها فى زيادة انتاجهم.

الدور المستقبلي المتوقع لمنظمات الخدمات المزرعية

يقصد به في هذا البحث ماينبغى أن تقدمة تلك المنظمات من خدمات للزراع مستقبلا بما يساهم فى حل مشكلاتهم ولتحسين أدائهم للنهوض بالإنتاج المزرعى.

ثالثا: مجالات االبحث

١- المجال الجغرافي

أجري البحث بمركز أدفو بمحافظة أسوان بإعتبارة من أكبر المراكز التى تتميز بتنوع المحاصيل المنزرعة بها حيث يزرع محصول قصب السكر، الذرة الرفيعة والقمح ...الخ،، وقد بلغت المساحة الزراعية ٣٧٨٨٨ فدان بمركز إدفو، ومنة تم اختيار ثمانية قرى بطريقة عشوائية وعليه تم اختيار قرية وادى عبادى حيث بلغت مساحتها ٧٨٠ فدان بنسبة ٢.١%، وقرية كلح الجبل حيث بلغت مساحتها ٦٢٠ فدان بنسبة ١.٦%، والبصيلية الوسطى حيث بلغت مساحتها ٧٠٠ فدان بنسبة ١.٨%، والطوناب حيث بلغت مساحتها ١٣٠٠ فدان بنسبة ٣.٤%، والبصيلية قبلى حيث بلغت مساحتها١٤٩٠ فدان بنسبة ٣.٩ %، والدقاديق حيث بلغت مساحتها ١١٥٠ فدان بنسبة ٣.١%، القنان حيث بلغت مساحتها ٤٥٠٠ فدان بنسبة ١١.٩%، وقرية الراديسية حيث بلغت مساحتها٦٤٠ فدان بنسبة ١.٧ %.

٢- المجال البشرى

اشتمل علي زراع القرى المختارة، وتمثلت فى ستة عشر مجموعة نقاشية مركزة بواقع مجموعتين نقاشيتين بكل قرية من القرى المختارة. وقد تراوح عدد المبحوثين بكل مجموعة من ٨-١٢ مبحوثاً، وبناءاً على ذلك فقد بلغ الإجمإلى ١٧٠ مبحوثاً كما بالجدول رقم(١)

٣- المجال الزمنى

تم جمع البيانات خلال الفترة من منتصف يوليو إلى منتصف اغسطس ٢٠١٤.

رابعاً: جمع البيانات

تم جمع البيانات من الزراع المبحوثين بالمقابلة الجماعية من خلال المناقشات الجماعية المركزة Focus group discussion، وقد تراوح عدد المبحوثين بكل مجموعة مابين ٨ : ١٢مبحوثا يجتمعون في مكان معروف يسهل للزراع الوصول إليه، ويتوافر به وسائل الراحة الضرورية والمناسبة لإجراء المناقشة، وهؤلاء المبحوثين تم اختيارهم عشوائيا من الزراع الحائزين بتلك القري.

وقد وروعي في اختيار الزراع توافر أكبر قدر من التماثل في الخصائص الرئيسية مثل: السن، وحجم الحيازة المزرعية المملوكة، والتفرغ للعمل المزرعي. وقد تمت المناقشة في القضايا التي تتعلق بموضوع البحث بناء علي دليل مقابلة **Schedule** تم إعداده مسبقا لهذا الغرض، وشارك في جمع البيانات في كل مجموعة من المجموعات النقاشية فريق من ثلاثة باحثين من معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية أحدهم رئيسا يدير المناقشة، وأثنين لتدوين استجابات المجموعة خلال المناقشة، على أن يتم تسجيل الإستجابات عقب طرح كل سؤال من الدليل المعد سلفا، وفى نهاية الإجابة عن كل سؤال يقوم المناقش بالتاكيد على الإستجابات المذكورة حتى يتأكد من الموافقة عليها ولضمان دقة التسجيل، وقد تم تحديد زمن المناقشة بما لا يتجاوز الساعتين لكل مجموعة نقاشية.

خامساً: دليل المناقشة المقنن

استخدم دليل مناقشة للحصول على استجابات الزراع، ولتحقيق الاهداف البحثية فقد تتضمنت أدلة المناقشة الاسئلة التالية:

دليل مقابلة للزراع عن دور منظمات الخدمات المزرعية والتى تضم الجمعيات التعاونية الزراعية، والإرشاد الزراعى، والوحدات البيطرية،

١. ماهى منظمات الخدمات المزرعية الموجودة بالقرية؟
٢. ماهى الخدمات التى تقدمها كل من منظمات الخدمات المزرعية فى القرية؟
٣. هل الخدمات متوفرة؟
٤. هل هذه الخدمات مناسبة لإحتياجتهم؟

٥. هل مستوى تقديم الخدمات مناسب لكم؟
٦. هل الخدمات المقدمة لهم كافية ؟
٧. هل نوعية هذه الخدمات جيد؟
٨. هل تقدم هذه الخدمات فى الأوقات المناسبة لكم؟
٩. ماهى المواعيد التى تناسبكم لتقديم هذه الخدمات؟
١٠. هل يتم اخطاركم بمواعيد تقديم هذه الخدمات؟
١١. ماهى المشكلات التى تقابلكم عند الحصول على هذه الخدمات؟
١٢. ماهى مقترحاتكم للحصول على هذه الخدمات بشكل أفضل؟
١٣. ماهى المدة المناسبة لكم للحصول على هذه الخدمات؟
١٤. ماهى مقترحاتكم لتحسين تلك الخدمات؟
١٥. ماهى الكميات المناسبة الكافية لكم من هذه الخدمات؟
١٦. ماهى الطرق المناسبة للحصول على هذه الخدمات؟
١٧. ماهى أكثر الخدمات التى تواجههكم بها مشاكل؟
١٨. ماهى مقترحاتكم لتطوير طرق حصولكم على تلك الخدمات؟

سادسا: معالجة البيانات وتحليلها

تم تحليل البيانات بالأسلوب الكيفي الذي يعتمد علي المراجعة اليومية للمعلومات التي تم الحصول عليها، وتلخيصها، وتصنيفها واستنباط حصيلتها للوصول إلي الدور الحالى والمستقبلى لمنظمات الخدمات المزرعية فى مساعدة الزراع للنهوض بالإنتاج المزرعى فى بعض قرى مركز أدفو محافظة أسوان والتي يسعى إليها البحث، حيث أنه بعد الانتهاء من الحلقة النقاشية تم مراجعة استجابات المبحوثين على الأسئلة الموجهة إليهم بين الاثنين الذين قاموا بالتسجيل وبعد التأكد من تسجيل جميع الاستجابات تم تجميعها في تقرير واحد، ثم تجميع تقارير كل قرية في تقرير مجمع، وذلك لكل بند من البنود الرئيسية بدليل المناقشة.

وللإستدلال على الدور الحالى لمنظمات الخدمات المزرعية فى مساعدة الزراع للنهوض بالإنتاج المزرعى. تم سؤال المبحوثين عن عدة محاور كانت هى الاساس فى قياس الدور الحالى لمنظمات الخدمات المزرعية من حيث تواجد المنظمات بالقرى المدروسة، والخدمات الفعلية التى تقدمها هذه المنظمات، والاستفادة من خدماتها، ومدى مناسبة هذه الخدمات لاحتياجاتهم، ومدى جودة الخدمات التى تقدمها، ومدى كفايتها، ومدى مناسبة الأوقات التى تقدم فيها هذه الخدمات. والمشكلات التى تحد من تقديم

خدمات تلك المنظمات للزراع. وبعد حصر توقعات الزراع لخدمات المنظمات المدروسة تم إستعرضها فى حضورهم ومناقشاتهم فى ترتيبها وفقا لأهميتها من وجهة نظرهم ثم ترتيبها تنازليا وفقا لذلك.

نتائج البحث

أولاً: تواجد المنظمات بقرى البحث

أفاد الزراع المبحوثين تواجد الجمعيات التعاونية الزراعية والإرشاد الزراعى بجميع قرى البحث الثمانية المدروسة، أما الوحدات البيطرية فقد ذكر المبحوثين بقرى وادى عبادى، وكلح الجبل، البصيلية الوسطى، والدقاديق، والراديسية بوجود الوحدات البيطرية بقراهم، أما المبحوثين بقرى الطوناب، البصيلية قبلى، والقنان، فقد ذكروا أنهم لايوجد بقراهم وحدات بيطرية.

ثانيا: الدور الحالى لمنظمات الخدمات المزرعية بقرى البحث

يتناول هذا الجزء من البحث عرضا لما توصل إليه بشأن الدور الحالى لمنظمات الخدمات المزرعية من خلال الخدمات التى تقدمها للزراع، وإستفادتهم منها، ومقابلة تلك الخدمات لإحتياجاتهم، وجودة تقديم هذه الخدمات للزراع، وكفاية خدمات هذه المنظمات، ومناسبة الأوقات التى تقدم فيها هذه الخدمات، وسيتم عرضا لكل منظمة على حدة.

١. **الجمعيات التعاونية الزراعية**

تناول هذا الجزء عرضا لما تقدمه الجمعية التعاونية الزراعية من خدمات للزراع المبحوثين فى مجال الإنتاج النباتى والحيوانى والتسويق وخدمات التمويل.

فبالنسبة للخدمات التى تقدمها الجمعيات التعاونية الزراعية لهم فى مجال الإنتاج النباتى: تضمنت خمس خدمات (توفير التقاوى، وتوفير الأسمدة، وتوفير المبيدات، وتدريب أعضاء الجمعية على الأساليب الجديدة فى الزراعه، وتطهير الترع والمصارف) فقد اظهرت نتائج الحلقات النقاشية أن الغالبية العظمى من المبحوثين يستفيدوا من التقاوى الموجودة بالجمعيات الزراعية، الا أن أكثر من نصفهم أفادوا أن التقاوى لاتتمشى مع احتياجاتهم الفعلية لإرتفاع اسعارها، اما بالنسبة للجودة فقد أجمع مايقرب من نصفهم انها جيدة، ولكنها غير كافية، اما الوقت الذى تقدم فيه فقد أتفق مايقرب من نصفهم أن الوقت الذى تقدم فيه مناسب.

وبالنسبة لتوفر الاسمدة أجمع الغالبية العظمى من المبحوثين أنهم يستفيدوا من الاسمدة، ولكن أكثر من ثلاثة ارباعهم افادوا انها لاتتمشى مع احتياجاتهم حيث يصرف لهم نصف المقرارات السمادية ويؤجل النصف الآخر، مما يضطر المبحوثين للشراء من السوق السوداء بأسعار مرتفعة بالإضافة إلى حدوث صراعات بين الزراع نتيجة النقص فيها، مما يؤدى إلى خوف كل مزارع من عدم أخذ حصتة فيحدث التزاحم والصراعات بينهم، بالإضافة إلى أن أكثر من نصف المبحوثين ذكروا بأن

الجودة رديئة حيث يصرف لهم فى الغالب صنف واحد وهو اليوريا ويكون كنسة المصنع، وان الكمية التى تصرف لهم غير كافية حيث تصرف كمية الاسمدة على دفعيتن، وفى أوقات غير مناسبة فلا يستطيع الزراع دفع ثمن الدفعة الثانية وغالبا ماتضيع عليهم. أما بالنسبة للمبيدات فقد اجمع الغالبية العظمى من المبحوثين أنهم لايستفيدوا من المبيدات لانهم لايستخدمومها الإ فى حالات الإصابة فقط، أو فى حالات المكافحة المتكاملة لبعض المحاصيل مثل محصول القصب، إضافة إلى أنها لاتتمشى مع احتياجاتهم لارتفاع اسعارها، وإنخفاض جودتها وعدم تأثيرها على الآفات والأمراض، وعدم مناسبة الوقت التى تقدم لهم فية حيث أنها لاتوجد فى الجمعية بشكل مباشر ولكن يتم إحضارها من الإدارة الزراعية.

أما تدريب أعضاء الجمعية على الأساليب الجديدة فى الزراعة فقط أفاد مايقرب من نصف المبحوثين أنهم يستفيدوا من خدمة التدريب ولكن أجمع الغالبية العظمى منهم أن الخدمة لاتتمش مع احتياجاتهم لان اغلب المستفيدين منها أصحاب الحيازات الكبيرة والأعضاء المقربين من مدير الجمعية، وانها غير جيدة لانها لاتعكس متطلباتهم وغير كافية لانه لايستطيع حضورها الإ عدد قليل من الزراع، والوقت التى تقدم فية غير مناسب لعدم الإعلان عن هذه الدورات بالإضافة إلى انها تقدم فى فترة الصباح التى يكون فيها الزراع مشغولين ولايستطيعون حضورها.

أما بالنسبة لخدمة تطهير الترع فقد اجمع المبحوثين انهم لايستفيدوا من خدمة التطهير والتى كانت تتم فى السنوات الماضية وأصبحت الآن قليلة جدا وتحمل التكلفة بالكامل على المزارع، بالإضافة إلى انها لاتتناسب مع احتياجاتهم لانها اذا نفذت تكون أثناء زراعة المحاصيل، اما الجودة فهى منخفضة لان الكراكات أغلبها قديمة وتتعطل اثناء العمل بالإضافة إلى أنها ترفع المخلفات على حرف الترع والمصارف وفى كثير من الاحيان يحدث انهيار لهذه المخلفات فى الترع مرة أخرى، وبالتإلى تسد مجرى الماء وهذا يضطر إلى اعادة التطهير من قبل المزارعين، بالإضافة إلى عدم كفايتها لانها لاتتم بإستمرار، وأيضا لأنها تتم فى أوقات غير مناسبة وفى اوقات الزراعة وليس اثناء عمليات الحصاد رغم إضافة تكلفتها على الزراع.

أما الخدمات التى تقدمها الجمعيات التعاونية الزراعية فى مجال الإنتاج الحيوانى: والتى تضمنت خدمتين (إقامة مزارع الأبقار والأغنام والدواجن وتوفير منتجاتها للزراع، وتوزيع النخاله الناتجة من منتجات المطاحن على الزراع) فقد أوضحت نتائج الحلقات النقاشية أن الغالبية العظمى من الزراع لاتستفيد من خدمة إقامة مزارع الأبقار والأغنام والدواجن وتوفير منتجاتها وأن المستفيدين منها هم أصحاب الحيازات والمزارع الكبير وأعضاء مجلس إدارة الجمعية التعاونية الزراعية، وانها لاتتمشى مع احتياجاتهم لانها تطرح بأسعار عالية مقاربة لأسعار السوق الخارجية، ولا يوجد تقسيط من قبل

الجمعية لهم أو الحصول على الخدمة مقابل ضمانات يمكن أن تحددها الجمعية، وذكر أكثر من ثلاثة أرباع المبحوثين أن جودة الخدمة متوسطة، وأنها غير كافية لانها لاتفى بإحتياجاتهم ويضطروا إلى الشراء من السوق بأسعار مرتفعة، وأن الاوقات التى تقدم فيها الخدمة غير مناسبة لان الجمعية لاتقوم بعمل أى اعلان عن هذه الخدمات لذا لايستفيدوا منها. وفيما يتعلق بخدمة توزيع النخاله الناتجة من منتجات المطاحن على الزراع فقد أفاد مايقرب من ثلاثة أرباع المبحوثين أن أستفادتهم من الخدمة متوسطة حيث تصرف لهم شيكارة واحدة من الردة بسعر ٥٨ جنيها مقابل ٩٠ جنية بالسوق السوداء عن كل رأس ماشية، ولهذا فهى لاتتمشى مع احتياجات تغذية ماشيتهم، وأن جودتها متوسطة حيث يوجد بها العديد من الشوائب مثل الخيوط والطوب، وغير كفاية حيث يلجأ المبحوثين إلى استخدام أنواع اخرى من الأعلاف التى تباع عند التجار بأسعار مرتفعة، فى حين أفاد ما يقرب من نصفهم أن الأوقات التى تقدم فيها الخدمة مناسبة حيث تصرف لهم شهريا، وهذا ما نفاه باقى المبحوثين حيث أفادوا أن الردة لاتصرف بشكل منتظم، ولا يراعى عدد رؤس الماشية عند كل مزارع، ولابد أن يكون المزارع مؤمن على الماشية حتى يستطيع أن يحصل على الردة. ولهذا يرى المبحوثين أن الخدمة فيها قصور، حيث يعتبروا توفير الأعلاف للحيونات أكبر المشكلات التى تقابلهم مجال الإنتاج الحيوانى نظرا لصغر حجم حيازاتهم وارتفاع اسعار الاعلاف سؤاء الخضراء أو المصنعة فى السوق السوداء.

وبخصوص الخدمات التى تقدمها الجمعيات التعاونية الزراعية فى مجال التسويق: فقد أجمع المبحوثين خلال الحلقات النقاشية أن الجمعيات تقدم لهم خدمتين فقط هما التسويق التعاونى لبعض محاصيل الزراع مقابل رسوم رمزية، وأنشاء الروابط التسويقية وتشجيع الزراع على الإشتراك فيها. فالبنسبة لخدمة التسويق التعاونى لبعض محاصيل الزراع مقابل رسوم رمزية فقد أفاد الغالبية العظمى منهم أنهم لايستفيدوا من هذه الخدمة حيث لاتتمشى مع احتياجاتهم الزراعية حيث يقوم كل مزارع بزراعة المحاصيل المختلفة التى تساعدة على تحسين ظروفة المعيشية لعدم تطبيق دورة زراعية وهذا يؤدى إلى اختلاف فى مواعيد الزراعة مما يؤدى إلى عدم اتفاق على زراعة محصول واحد يمكن تسويقة.

وبخصوص التسويق التعاونى فإن التقيد به يلزمة الزراعع بمحاصيل معينة لاتتمشى مع احتياجات الزراع، حيث تعتبر الخدمة غير جيدة لانه لابد أن يتم الاتفاق على المحاصيل التى سوف تقوم الجمعية بتسويقها، ولكن فى غالبية الوقت لاتفى الجمعية بإلتزماتها مع الزراع ويكون هناك دائما تأخير فى استلام المحاصيل أو تسليم المقابل النقدى للزراع، أما كفاية الخدمة فقد ذكر غالبية المبحوثين أن الخدمة غير كافية لانها إن وجدت تقتصر على الزراع أصحاب المساحات الكبيرة،

وتقدم دائما هذه الخدمة فى أوقات لاتتناسب مع صغار الزراع حيث يلجأ المزارع دائما إلى الإتفاق مع التجار قبل زراعة المحصول حتى يستطيع أن يأخذ منهم سلفة تساعدهم فى عمليات الزراعة، ويخصم التاجر المبلغ من المزارع عند شراء المحصول، وهذا لاتقدمة الجمعية التعاونية الزراعية.

وبالنسبة لخدمة أنشاء الروابط التسويقية وتشجيع الزراع على الإشتراك فيها قد بينت نتائج الحلقات النقاشية مع المبحوثين أن غالبية الزراع لايستفيدو من هذه الخدمة حيث أفادوا أنهم سمعوا عنها ولم يتم اخطارهم للمشاركة فيها، بالإضافة إلى انها لاتتمشى مع احتياجاتهم لانها قد تلزمهم بزراعة محاصيل معينة، وأن الخدمة غير جيدة وقد يرجع ذلك إلى تراجع دور الجمعية فى تقديم خدماتها للزراع مما أدى إلى فقدان الزراع الثقة فيها لتراجع جودة خدماتها وتهالك مبانيها وهذا قد يؤدى إلى انشاء هذه الروابط وتطبيقها بشكل سليم، وعدم كفايتها لانها لن تخدم إلا ذوى الحيازات الكبيرة، وعدم تقديمها للزراع فى الاوقات المناسبة لأنه لم يتم اخطارهم بتفاصيل الرابطة وشروط تكوينها قبل موعد تشغيلها بوقت كافى .

وبالنسبة للخدمات التى تقدمها الجمعيات الزراعية التعاونية فى مجال التمويل: فقد اتفق المبحوثين خلال الحلقات النقاشية إلى وجود ثلاثة خدمات تمويلية تقدمها لهم الجمعية تتمثل فى تقديم سلف للزراع بفوائد بسيطة وشروط ميسرة، وحصول الجمعيات على قروض وتدويرها لصالح أعضائها، وحصول بعض الجمعيات على قروض وإعطائها للزراع لتدويريها. وقد ذكر غالبية المبحوثين أنهم يستفيدوا من تقديم خدمة تقديم سلف للزراع بفوائد بسيطة وشروط ميسرة وخاصة سلفة محصول قصب السكر والتى تكون بالإتفاق من بنك التنمية والإئتمان الزراعى، ويتم تحصيلها من شركة السكر مباشرة عند توريد المزارع المحصول.

وبخصوص باقى المحاصيل لاتقدم لها اى سلف وهذا لايتمشى مع احتياجاتهم الزراعية حيث يوجد الكثير من المحاصيل تحتاج إلى سلف حتى يستطيع الزراع خدمة محاصليها دون اللجوء إلى التجار، وقد ذكر غالبية المبحوثين أن هذه الخدمة غير جيدة، وغير كافية، ولاتقدم لهم فى أوقات مناسبة حيث أن سلفة قصب السكر تقدم لهم ولكن لايوجد التزام من شركة السكر بالتعاقدات مع الزراع حيث أنها لاتنفذه فى الأوقات المتفق عليها مع الزراع، ولايوجد دور فعال للجمعية الزراعية فى مساعدة الزراع للحصول على حقوقهم، لذا يطالب المبحوثين بتفعيل دور جمعية منتجى القصب حتى تحل مشكلاتهم مع شركة السكر.

وفيما يتعلق بخدمة حصول الجمعيات على قروض وتدويرها لصالح أعضائها فقد ذكر غالبية المبحوثين أنهم لايستفيدوا من هذه الخدمة حيث تقوم الجمعية الزراعية بشراء بطاطين وأجهزة كهربائية وتبيعها لأهإلى القرية بأسعار مخفضة، فهذه الخدمة لاتتمشى مع احتياجاتهم فى الزراعة، بالإضافة

إلى جودة المنتجات المقدمة، وعدم كفايتها لتغطى احتياجات الزراع، اما الأوقات التى تقدم فيها الخدمة فهى تناسب غالبية اهل القرية.

وبالنسبة لخدمة حصول الجمعية على قروض وإعطائها للزراع لتدويرها فقد أفاد أقل من ربع الزراع أنهم يستفيدوا من هذه الخدمة، حيث يأخذ الزراع القرض ويقوموا بشراء رؤوس ماشية وتسمينها، وبيعها ويسدد القرض للجمعية بعد فترة السماح المحددة، اما بقية الزراع فقد أفادوا أنهم لايستفيدوا من هذه الخدمة ولاتتمشى مع احتياجاتهم خاصة انها قروض تسدد بفائدة وغالبية أهل القرى يعتبروا هذا حرام، اما جودة الخدمة فقد أفاد غالبية الزراع أنها غير جيدة، وغير كافية حيث أن قيمة القرض صغيرة ولاتفى بطموحات المزارعين، إضافة إذ أنها عندما يعلن عنها فى الجمعية يكون فى وقت الزراعة أو الحصاد.

٢. الإرشاد الزراعى

أما الخدمات التى يقدمها الإرشاد الزراعى فى مجال الإنتاج النباتى والتى تضمنت سبعة خدمات هى عقد ندوات وبرامج تدريبية إرشادية شهريا لتوعية الزراع بالتوصيات الفنية الخاصة بمختلف المحاصيل الزراعية ومكافحة الآفات من خلال الايضاح العملى، وزراعة حقول ارشادية للمحاصيل وتنفذ التوصيات الفنية الخاصة بالمحاصيل الزراعية المختلفة بها لينفذها الزراع فى حقولهم، وإقامة أيام الحقل والحصاد لإرشاد الزراع بتنفيذ بعض الممارسات المطلوب نشرها بينهم، وإعداد وتوزيع المطبوعات الإرشادية فى جميع مجالات الإنتاج على الزراع، ونشر زراعة أصناف المحاصيل الزراعية عالية الإنتاج وحث الزراع على تبني زراعتها، وتنفيذ الحملات القومية للنهوض بإنتاجية المحاصيل الإستراتيجية.

وبخصوص التعرف على مشكلات الزراع ورفعها للجهات المسئولة لحلها فقد أظهرت نتائج الحلقات النقاشية أن معظم الزراع لم يستفيدو من خدمة عقد ندوات وبرامج تدريبية إرشادية شهريا لتوعية الزراع بالتوصيات الفنية الخاصة بمختلف المحاصيل الزراعية ومكافحة الآفات من خلال الايضاح العملى وذلك لانها لاتحدث ولم يتم دعوتهم اليها رغم احتياجهم اليها، فى حين افاد عدد قليل منهم أنهم يستفيدوا من هذه الخدمة أحيانا حيث يتم دعوتهم لحضور هذه الندوات إلا انها تكون بشكل روتينى والمعلومات المقدمة غير كافية ولاتقابل احتياجاتهم لكونها محاصيل غير مزروعة لديهم، والمعلومات غير جديدة لانها تقدم نظريا ولايوجد ايضاح عملى، والمعلومات التى تقدم لايستطيع الزراع تنفيذها لانها لاتناسب امكانياتهم، والمعلومات غير كافية لانها تغطى جزء معين من المحاصيل ولا تكون متكاملة على محصول يزرعونة، بالإضافة إلى أنها دائما تقدم فى أوقات لاتناسبهم فى فترة الصباح وهذا الوقت دائما يكون أغلب الزراع فى أراضيهم.

وبالنسبة لخدمة زراعة حقول إرشادية للمحاصيل وتنفذ التوصيات الفنية الخاصة بالمحاصيل الزراعية المختلفة بها لينفذها الزراع فى حقولهم فقد ذكر أقل قليلا من نصف المبحوثين خلال الحلقات النقاشية أن هذه الخدمة كانوا يستفيدوا منها عندما كانت الخدمة تقدم من خلال حقول تابعة للإرشاد الزراعى ويذهب اليها الزراع لمشاهدتها مع المرشد، الإ انها غير موجودة الآن وتم الاستعاضه عنها بزراعة حقول عند بعض الزراع، ولكن هذه الخدمة لم تعد تقدم بشكل منتظم ولايستفيد منها إلا المزراع الذى تزرع فى أرضه، وبالتإلى فهى لاتقابل احتياجات الزراع، رغم أنها خدمة جيدة إلا أنها غير كافية لانه غالبا يتم زراعة حقل واحد وغالبا يكون مكان بعيد عن طريق الزراع، ولا يتم دعوتهم عند تنفيذ التوصيات حيث لايتم إعلان الزراع بمواعيد تنفيذ هذه التوصيات وأحيانا المواعيد تكون فى أوقات لاتناسبهم.

أما خدمة إعداد وتوزيع المطبوعات الإرشادية فى جميع مجالات الإنتاج على الزراع فقد أوضح غالبية المبحوثين أنهم لا يستفيدوا من هذه الخدمة، لأن الذين يستفيدوا منها أعداد قليلة من الزراع ممن لهم علاقة بمديرية الإرشاد الزراعى حيث لاتصل هذه النشرات لمقر الإرشاد الزراعى بالجمعيات الزراعية وإن وجدت تكون قليلة جدا ولاتقابل احتياجات الزراع، لذلك فالخدمة غير جيدة لانها لاتقدم أصلا للزراع وأن وجدت تكون فى أوقات غير مناسبة للزراعات المزروعة فعليا.

وبالنسبة لخدمة نشر زراعة أصناف المحاصيل الزراعية عالية الإنتاج وحث الزراع على تبني زراعتها فقد أظهرت نتائج الحلقات النقاشية مع المبحوثين أن أكثر من ثلاثة أرباع المبحوثين يستفيدوا من هذه الخدمة حيث يتم توفير هذه التقاوى فى الجمعية ومديرية الإرشاد الزراعى حيث يقوم المرشد بالجمعية بتوعية الزراع بزراعة هذه الأصناف وغالبا لايزرعها فى البداية الإ عدد قليل من الزراع وبعده تنتشر بين الزراع عندما يروا نتيجتها عند جيرانهم الذين قاموا بزراعتها، لذلك فإن الخدمة تقابل غالبية احتياجات الزراع، وتقدم بشكل جيد من قبل مديرية الإرشاد الزراعى والجمعية، ولكن الكميات التى تطرح من التقاوى تكون غير كافية وتكون بأولوية الحجز مبكرا، حيث لايستطيع جميع الزراع الحصول عليها من الإرشاد مما يجعلهم يلجأوا إلى السوق السوداء وغالبا ماتكون هذه الاصناف مغشوشة ولاتعطى نفس نتيجة التقاوى الذى يحصل عليها الزراع من الإرشاد، بالإضافة إلى انها لاتقدم لهم فى الأوقات المناسبة قبل الزراعة بوقت كافى وغالبا ماينتظر الزراع توفرها فى الجمعيات أو الإرشاد.

اما خدمة تنفيذ الحملات القومية للنهوض بإنتاجية المحاصيل الإستراتيجية فقد أوضحت نتائج المناقشات من المبحوثين أن الغالبية العظمى منهم يستفيدوا من هذه الخدمة، وتقابل هذه الخدمة احتياجاتهم، وتقدم لهم بشكل جيد وكافى، وفى الوقت المناسب حيث تقدم مع زراعة محاصيل القمح

والذرة والقطن وتكون المتابعة من الفريق الذى يعمل بشكل منتظم، ويقدم التوجيهات المناسبة للزراع فى أوقات تنفيذها على المحصول.

بينما خدمة التعرف على مشكلات الزراع ورفعها للجهات المسئولة لحلها فقد أوضح الغالبية العظمى من المبحوثين خلال الحلقات النقاشية أن هذه الخدمة لايستفيدوا منها، ولاتقابل احتياجاتهم حيث أن القرية لايتوافر لها سوى مرشد واحد فقط وغالبا لايراه الزراع بالإضافة إلى كبر سن المرشد، وعدم قدرتة على معرفة مشاكل القرية لعدم توافر وسيلة مواصلات مناسبة، بالإضافة إلى قيام المرشد بعمل محاضر مخالفة للزراع مما أدى ذلك إلى فقدان الثقة بة وعدم التواصل معه، ولهذ فهو لايستطيع التعرف على مشكلاتهم بشكل جيد، بالإضافة إلى عدم كفاية أعداد المرشدين فى القرية أدى إلى عدم نقل المشكلات الواقعية التى يعانى منها الزراع فى الأوقات المناسبة حين حدوثها.

أما بالنسبة للخدمات التى يقدمها الإرشاد الزراعى فى مجال الإنتاج الحيوانى والتى تضمنت أربعة خدمات هى عمل ندوات توعية للزراع عن الأمراض التى تصيب الحيوانات والطيور وطرق الوقاية والعلاج منها، وتوعية المربيين بأسباب وطرق الوقاية من الأمراض المشتركة بين الانسان والحيوان، وعمل دورات تدريبية لايصال المعلومات البيطرية الحديثة للمربيين والمهتمين بالثروة الحيوانية (مربيين وعامة) بأسلوب سهل ومبسط، وتدريب الزراع على تدوير المخلفات الزراعية إلى أعلاف غير تقليدية (سيلاج للحيونات)، فقد أظهرت نتائج النقاش مع المبحوثين أن خدمة عمل ندوات توعية للزراع عن الأمراض التى تصيب الحيوانات والطيور وطرق الوقاية والعلاج منها أن أقل قليلا من ثلاثة أرباع ا لمبحوثين ذكروا أن هذه الخدمة يستفيدوا منها، حيث تقابل احتياجاتهم بشكل جيد إلا انها غير كافية، حيث تقدم هذه الندوات فى حالات انتشار الأمراض بشكل وبائى وتكون جيدة، إلا أنها لا تقدم بشكل منتظم أو فى أوقات تناسب الزراع فى حالة ظهور أمراض فى حيواناتهم.

أما خدمة توعية المربيين بأسباب وطرق الوقاية من الأمراض المشتركة بين الانسان والحيوان فقد بينت نتائج النقاش مع المبحوثين أن مايقرب من ثلاثة أرباع المبحوثين ذكروا أنهم يستفيدوا من هذه الخدمة حيث تقابل احتياجاتهم، الا أنها لاتقدم بإنتظام حيث يقدمها الإرشاد فى حالة ظهور وانتشار المرض بين الحيوانات فى القرية، لذلك فالخدمة لا تقابل احتياجاتهم، رغم انها عند تقديمها تقدم بشكل جيد، إلا انها لا تكون كافية لمقابلة احتياجات المبحوثين طوال فترة تربية الحيوان، ولكن عند تقديمها فأنها لاتكون فى الوقت المناسب حيث دائما تقدم فى أوقات انتشار المرض.

وكانت خدمة عمل دورات تدريبية لايصال المعلومات البيطرية الحديثة للمربيين والمهتمين بالثروة الحيوانية (مربيين وعامة) بأسلوب سهل ومبسط، فقد بينت نتائج المناقشات أن الغالبية العظمى

من المبحوثين لا يستفيدوا من هذه الخدمة والتى تقدم على أوقات متباعدة ولايدعى اليها إلا فئات معينة تكون على صلة قريبة من المرشدين رغم ان هذه الخدمة يحتاج اليها الغالبية العظمى من الزراع مربى الحيونات المزرعية إلا أنها لاتقدم بشكل جيد وكافى ولا فى الأوقات التى تناسب الزراع مربى الحيوانات المزرعية.

وبالنسبة لخدمة تدريب الزراع على تدوير المخلفات الزراعية إلى أعلاف غير تقليدية (سيلاج للحيونات)، فقد بنت نتائج النقاش أن ما يقرب من ربع المبحوثين يستفيدوا من هذه الخدمة حيث تقابل احتياجاتهم بتوفير الأعلاف الخضراء للحيوانات من مخلفات الزراعات طوال العام، لذلك فإن الخدمة تقدم بشكل جيد ولكنها غير كافية، حيث يستفيد منها عدد قليل من الزراع. وذكر المبحوثين أن الخدمة يتم تقديمها فى أوقات مناسبة فى نهاية حصاد محصول الذرة حيث يتوافر حطب الذرة فى ذلك الوقت. فى حين أصر باقى المبحوثين أنهم لم يستفيدوا من هذه الخدمة ولم يتم دعوتهم لحضورها فى أى وقت، وقد سمعوا فقط عن هذه الخدمة من بعض الأهل والأصدقاء، وقد أضافوا أن الإرشاد لم يصبح له دور كالسابق، وعلاقتهم بالمرشد فقط تكون عندما يأتى لعمل مخالفات الأراضى الزراعية.

وبالنسبة للخدمات التى يقدمها الإرشاد الزراعى فى مجال التسويق الزراعى تضمنت خدمتين: كما ذكرها المبحوثين هما: حث الزراع على توريد القمح والذرة الشامية، ومساعدة الزراع فى تكوين الروابط التسويقية وتوعيتهم بمميزاتها والغرض من تكوينها وإجراءات إنشاءها، وقد أظهرت نائج النقاش أن مايقرب من نصف المبحوثين أفادوا أنهم يستفيدوا من خدمة حثهم على توريد محصول القمح والذرة الشامية، إلا أن اغلب المبحوثين أفادوا أنهم لايستفيدون من هذه الخدمة وذلك لأنهم يفضلوا التعامل مع التجار فى تسويق محاصيلهم، حيث يكون بينهم وبين التاجر اتفاق على أن يأخذ المحصول فى نهاية الموسم مقابل منحهم سلفة حتى يستطيعوا الصرف على المحصول طوال الموسم الزراعى لذلك فغالبيتم يروا أن الخدمة لاتقابل احتياجاتهم ولا تقدم بشكل جيد أو كافى ولا تراعى ظروفهم فى الوقت المناسب.

وبخصوص خدمة مساعدة الزراع على تكوين الروابط التسويقية وتوعيتهم بمميزاتها والغرض من تكوينها وإجراءات إنشائها، فقد ذكر عدد قليل من المبحوثين أنهم يستفيدوا من هذه الخدمة حيث تم توعيتهم من خلال ندوات ارشادية بأهمية تكوين راوبط تسويقية، إلا أن الغالبية العظمى من المبحوثين أفادوا أنهم لم يستفيدوا منها ولاتقابل احتياجاتهم، حيث يقوموا بتسويق محاصيلهم من الخضر عن طريق الشوادر، أما محصول القمح والذرة فيكون للإستهلاك المنزلى واذا وجد فائض يتم بيعة للتاجر أو الأهل والجيران أو فى سوق القرية، أما محصول القصب فيتم التعاقد مع المصنع

ويكون بشروط معينة يحددها المصنع، اما محاصيل الفاكهة فيتم تسويقها بأنفسهم فى سوق الحضرة بالأسكندرية أو فى سوق العبور بالقاهرة، لذلك فإنهم يروا ان هذه الخدمة غير جيدة وغير كافية حيث لايوجد دور للإرشاد بالتوعية بهذه الروبط وطرق تكوينها بالشكل التى يتناسب مع توقيت المحاصيل التى يزرعوها، وطرق التسويق التى يتبعوها وفقا لظروفهم المعيشية.

٣. **الوحدات البيطرية**

أما الخدمات التى تقدمها الوحدات البيطرية تضمنت تسعة خدمات هى حصر لإجمإلى الحيوانات فى نطاق الوحدة البيطرية فى القرية، والتحصينات العامة للحيوانات ضد الأمراض الوبائية، وتقديم خدمة التأمين على الماشية لدى المربين، وتقديم الرعاية التناسلية والتلقيح الإصطناعي للتحسين الوراثي للماشية، وتوعية المربين بالأمراض المشتركة بين الانسان والحيوان مثل: السل والبروسيلا والسعار ومرض حمي الوادي المتصدع، وحصر الحيوانات المصابة عن طريق الإختبارات المعملية والتخلص من الحيوانات المصابة وتعويض المربين ماديا، وخدمة الرش السياجى للأبقار والجاموس والجمال لمكافحة الطفيليات الخارجية، ومتابعة مزارع الدواجن وعمل تصاريح النقل أثناء البيع فى المزرعة والابلاغ عن الحالات المرضية الوبائية، وتقديم برامج للوقاية والإرشاد والتوعية ضد بعض الأمراض مثل انفلونزا الطيور والحمى القلاعية. فقد أظهرت نتائج النقاش أن أكثر قليلا من ثلاثة أرباع المبحوثين ذكروا أنهم يستفيدوا من خدمة الحصر الإجمإلى للحيوانات فى نطاق الوحدة البيطرية فى القرية، حيث تقدمها الوحدة البيطرية كعمل روتينى لمعرفة إجمإلى رؤس الماشية بالقرية. لذلك فهذه الخدمة تتمشى مع احتياجاتهم لانهم ذكروا أنهم يستفيدوا من تسجيل مواشيهم فى حالة حدوث تطعيمات أو ظهور أمراض وبائية يكون لهم الأولوية فى الحصول على التطعيمات، بالإضافة إلى أولويتهم فى الحصول على الأعلاف(الردة) التى توجد بالجمعية الزراعية، لذلك فهى خدمة جيدة ولكنها غير كافية لانها لايتم إجرائها بإستمرار خاصة فى السنوات الماضية، ولا تتم فى أوقات محددة تناسب الزراع عند تزايد روؤس ماشيتهم سواء بالشراء أو الولادة.

وبالنسبة لخدمة التحصينات للحيوانات ضد الأمراض والأوبئة، فقد أوضحت نتائج النقاش أن الغالبية العظمى من المبحوثين ذكروا أنهم يستفيدوا من هذه الخدمة، والتى تقابل احتياجاتهم بشكل جيد، حيث تقوم الوحدات البيطرية بتقديم الخدمة فى حالة وجود أمراض وبائية خوفا من انتشار المرض، الإ أنهم ذكروا أنها غير كافية حيث لاتقدم بشكل دورى وذلك لعدم توافر المصل بالوحدة، ولاتقدم فى الوقت المناسب حيث دائما تقدم بعد ظهور المرض فى احد القرى.

اما خدمة التأمين على الماشية لدى المربين ذكر أكثر من نصف المبحوثين أنهم يستفيدوا من هذه الخدمة حيث يتم التأمين على الماشية بدفع نسبة ١% من ثمن الماشية **وهذا** يحافظ على ثروة

المربى من الخسارة فى حالة الموت المفاجى للمواشى او إصابتها، بالامراض، مما يساعد المربى على تعويض خسارته ويمكنه من العودة إلى تربية المواشى مرة اخرى، حيث يتم تعويض المربى فى حالة موت رأس الماشية المفاجى بنسبة ٧٥% من ثمن الرأس المؤمن عليها، بالإضافة إلى أن التامين يصرف مبلغ ١٨٠ جنية شهريا بدل طعام لكل رأس ماشية، كما انة يقدم خدمة بيطرية مجانية للمربين المشاركين فى خدمة التأمين، بالإضافة إلى أن الوحدات البيطرية تقدم للمشاركين الكشف والعلاج والادوية والعمليات اذا احتاج الامر بالمجان، إلا أن المبحوثين ذكروا أن هذه الخدمة لاتقدم بشكل كافى أو فى الوقت المناسب، وقد ذكر الغالبية العظمى من المبحوثين أن هذه الخدمة غير مفعلة وأن هناك زراع يقوموا بوضع الحلقة فى اذن ماشية اخرى بعد بيع الماشية الأصلية المؤمن عليا، فلا تواجد قواعد تضبط هذا النظام بشكل جيد.

اما بالنسبة لخدمة الرعاية التناسلية والتلقيح الإصطناعي للتحسين الوراثي للماشية فقد ذكر غالبية المبحوثين أنهم لايستفيدوا من خدمات الوحدات البيطرية حيث غالبا لاتقدم ولايوجد طبيب بيطرى بالوحدة وأن وجد فإ ن الخدمات التى تقدم تكون غير جيدة ولا تقدم بدرجة كافية ولا فى الوقت المناسب حيث يضطر المربى فى إلى الذهاب إلى مراكز تلقيح اصطناعى خاصة، اما فى حالة اللجوء إلى الوحدات البيطرية فإن الخدمة لاتقدم بشكل جيد، والخدمة تكون غير فعالة وتقدم لهم بمقابل مادى غإلى الثمن.

اما توعية المربين بالأمراض المشتركة بين الانسان والحيوان مثل السل والبروسيلا والسعار ومرض حمي الوادي المتصدع فقد أظهرت نتائج الحلقات النقاشية أن غالبية المبحوثين لم يستفيدوا من هذه الخدمة، رغم أصابة حيواناتهم بهذه الامراض، حيث يقوم المبحوثين بالتصرف في حالة إصابة الماشية بهذه الأمراض إما بعلاجها أو ببيعها فى السوق. لذك إأن هذه الخدمة لاتقابل احتياجاتهم وقد يرجع ذلك لقلة عدد أخصائى الإرشاد البيطرى بالوحدات البيطرية مما أدى ذلك إلى عدم وجود متخصصين لتقديم التوعية للمبحوثين، رغم قلة الوعي البيطري لدى المربين، فى حين ذكر عدد قليل من المبحوثين أن هذه الخدمة جيدة لحد ما ولكنها غير كافية حيث تقدم على فترات متباعدة وفى حالة ظهور الأمراض فى القرى بشكل وبائى، وقد يرجع ذلك إلى بعد المسافة بين القرية والوحدة البيطرية، وقد ذكروا أن الخدمة عند تقديمها لاتكون فى الوقت المناسب حيث تكون وقت انتشار الأمراض بين الحيوانات.

اما خدمة حصر الحيوانات المصابة عن طريق الإختبارات المعملية والتخلص من الحيوانات المصابة وتعويض المربين ماديا، أظهرت نتائج الحلقات النقاشية أن غالبية المبحوثين لايستفيدوا من هذه الخدمة، حيث ان الوحدات البيطرية لاتقوم بعمل هذه الاختبارات على الحيوانات المصابة الإ فى

اوقات الحملات القومية عند انتشار الأوبئة والأمراض المستعصية التى تؤدى إلى نفوق الحيوانات، وغالبا مايتخلص المبحوثين من الحيوانات المصابة بالذبح وبيعها فى الأسواق، أو توزيعها لحومها على الأهل والجيران بعد ذبحه، أما فى حالة موت الحيوان يتم رمية فى الترع أوالمصارف للتخلص منه، وقد ذكر مايقرب من ربع المبحوثين أن التعويض يكون للأفراد المشاركين فى التأمين على الماشية، ويكون المقابل المادى قليل وغير مجزى، ولهذا فإن المبحوثين يروا أن هذه الخدمةة لاتقدم بشكل جيد وغير كافية ولاتقدم فى الأوقات المناسبة، حيث تقدم دائما بعد انتشار المرض.

اما بالنسبة لخدمة خدمة الرش السياجى للأبقار والجاموس والجمال لمكافحة الطفيليات الخارجية فقد أجمع الغالبية العظمى من المبحوثين أن هذه الخدمة كانت تقدم فى فى الماضى وكانوا يستفيدوا منها فى مكافحة انتشار الطفيليات فى الدم والذى يؤثر على أنتاجية الحيونات من لحم ولبن، إلا أنه فى الوقت الحالى نتيجة التدهور الذى حدث فى الوحدات البيطرية وعدم تواجد الطبيب البيطرى بصفة دائمة ونقص الأدوية والأمصال بالوحدات البيطرية، اصبحت الخدمة لاتقدم بشكل جيد وغير كافية حيث أفادوا الكثير من المبحوثين بأنهم لابد ان ينتقلوا إلى القرى المجاورة أو المركز بحيواناتهم المريضة نظرا لعدم وجود وحدات بيطرية ببعض القرية أو اى خدمات بيطرية خاصة، وشراء كافة االأدوية من الصيدليات الخاصة بأسعار مرتفعة فى حالة أصابة الحيونات بأى أمراض، بالإضافة إلى أن الوحدات البيطرية لايوجد وقت محدد تقدم فية خدماتها، ولايتم الإعلان فى حالة تقديم أى خدمة لها بوقت كافى.

وبالنسبة لخدمة متابعة مزارع الدواجن وعمل تصاريح النقل أثناء البيع فى المزرعة والابلاغ عن الحالات المرضية الوبائية أشارت نتائج غالبية المبحوثين بالحلقات النقاشية أنهم لايستفيدوا من هذه الخدمة لعدم وجود مزارع للدواجن لديهم، فى حين ذكر عدد قليل منهم لايتجاوز ثلاثة أشخاص أنهم يستفيدوا من هذه الخدمة لأن لديهم مزارع صغيرة لتربية الدجاج حيث تقدم هذه الخدمة بشكل جيد وتكون كافية فى وقت ظهور المرض وقد يرجع ذلك إلى الخوف من انتشار مرض أنفلونزا الطيور بين المحافظات.

اما خدمة تقديم برامج للوقاية والإرشاد والتوعية ضد بعض الأمراض مثل انفلونزا الطيور والحمى القلاعية، كان هناك شبة اجماع من المبحوثين أنهم يستفيدوا من هذه الخدمة حيث تقدم بشكل جيد وتكون كافية خاصة فى حالة ظهور الأمراض فى الحيوانات أو مزارع الدواجن، حيث تكون هناك برامج مكثفة وحملات قومية لمكافحة هذه الأمراض، حيث يمر العاملين أثناء الحملات على الناس فى البيوت لتوعيتهم وتعليمهم كيفية الوقاية من هذه الأمراض بالإضافة إلى تحصين الحيوانات والدوجن بالأمصال الوقائية من هذه الأمراض.

ثالثا: الدور المستقبلى المتوقع لمنظمات الخدمات المزرعية لتحسين خدماتها

تناول هذا الجزء من البحث الدور المستقبلى المتوقع من المبحوثين للأدوار التى يجب أن تقوم بها منظمات الخدمات المزرعية الثلاثة المدروسة لتحسين خدماتها وهى الجمعيات التعاونية الزراعية، والإرشاد الزراعى، والوحدات البيطرية، وترتيب هذه التوقعات حسب أولويتها من وجهة نظرهم.

أ. الجمعية التعاونية الزراعية

بينت نتائج الحلقات النقاشية مع المبحوثين والخاصة بتوقعاتهم للدور المستقبلى للجمعيات التعاونية الزراعية لتحسين خدماتها مستقبلا وترتيبها حسب أولويتها من وجهة نظرهم كما بالجدول رقم (٢) والذى تضمن إحدى عشر دور مستقبلى متوقع يجب أن تقوم به الجمعية التعاونية الزراعية، حيث أحتلت المرتبة الأولى فى أولويات توقعات المبحوثين وضع خطة لصرف المقررات السمادية للزراع بشكل مناسب وفى الأوقات المحددة، بينما أحتل المرتبة الثانية فى عمل اصلاحات وصيانة لمبانى ومخازن الجمعية بالشكل الذى يساعد فى تقديم خدماتها بشكل صحيح، أما المرتبة الثالثة فقد احتلتها توقعاتهم بتوفير قاعدة بيانات لمساعدة الزراع فى اتخاذ قرار بزراعة المحاصيل التى يحتاج اليها السوق بحيث يستطيعوا تسويق منتجاتهم بالأسعار المناسبة، اما المرتبة الرابعة فقد إحتلها توفير مستلزمات الإنتاج من تقاوى ومبيدات للزراع بأسعار مناسبة وفى المواعيد المناسبة، بينما احتل المرتبة الخامسة عمل دورات تدريبية مكثفة لتوعية المزارعيين بأهم المستحدثات الزراعية عند ظهورها، بينما وقع فى المرتية السادسة توفير المبيدات للزراع بالكميات المطلوبة وبأسعار مناسبة، بالنسبة للمرتبة السابعة فكانت وضع دور رسمى للجمعيات للتدخل لحماية الزراع من عدم التزامات شركة السكر بالتعاقد معهم، بينما وقع فى المرتبة الثامنة تحديد جهة مختصة بعمل التعديات على الأراضى الزرعية بعيدا عن الجمعيات الزراعية، اما المرتبة التاسعة فكانت توقعاتهم بوضع قوانين تفعل دور الجمعيات بالمشاركة فى تطهير الترع وقنوات الرى والتخلص من المخلفات التى تلوث مياه الرى، بينما وقع فى المرتية فى العاشرة وضع برامج لمشاركة الزراع في مكافحة الآفات الزراعية، اما المرتبة الأخيرة فقد وقع فيها وضع خطة واضحة لإتاحة المطبوعات الإرشادية بالشكل الذى يستفيد منه جميع الزراع.

ب. الإرشاد الزراعي

أوضحت نتائج المناقشات مع المبحوثين كما ورد بالجدول رقم(٣) والخاصة بالدور المستقبلى للإرشاد الزراعى كما يتوقعه المبحوثين لتحسين خدماته على إحدى عشر دور متوقع تم ترتيبها حسب أولويتها من وجهة نظرهم إلى الآتى: تعيين كوادر جديدة لزيادة عدد المرشدين فى الفرى بالشكل الذى يتناسب مع الإحتياجات والثقافات المختلفة للزراع فى المرتبة الأولى فى أولويات توقعاتهم، فى حين احتل المرتبة الثانية أقامة وحدة للإستشارات الفنية للزراع عن لمساعدتهم فى حل المشكلات التى تقابلهم، أما المرتبة الثالثة فقد احتلها عمل قاعدة بيانات لتوفير المعلومات التسويقية عن المحاصيل لمساعدة

الزراع على تسويق محاصيلهم باسعار مناسبة قبل موسم زراعتها بوقت كافى، اما المرتبة الرابعة فقد احتلها انشاء مركز للإتصال والمعلومات الزراعية، وبالنسبة للمرتبة الخامسة فقد احتلها توفير وسائل تنقل تتناسب مع سن المرشد وطرق القرى، بينما إحتل المرتبة السادسة أنشاء مركز تأهيلى للتدريب الزراعى، بينما وقع فى المرتبة السابعة التنسيق الجيد بين جميع الجهات المهتمة بقطاع الزراع حتى لايكون هناك تكرار أو تضارب فى القرارات، اما المرتبة الثامنة فقد احتلها إقامة ندوات وعقد دورات تدريبية للعاملين بالإرشاد الزراعى فى جميع المجالات الزراعية لتنمية مهاراتهم على مختلف مستوياتهم الوظيفية، بينما احتل المرتبة العاشرة المساهمة في إعداد وتطوير النشرات الإرشادية ورفع مستوى إخراجها بما يحقق توازنا بين الكلمة المقروءة والكلمة المرئية، اما المرتبة العاشرة والأخيرة فقد احتلها تدريب المرشدين على توصيل المستحدثات الجديدة للزراع وإقناعهم بها.

ج. الوحدات البيطرية

أوضحت نتائج المناقشات مع المبحوثين كما ورد بالجدول رقم (٤) والخاصة بالدو المستقبلى للوحدات البيطرية كما يتوقعه المبحوثين لتحسين خدماتها والتى اشتملت على تسعة أدوار متوقعة تم ترتيبها حسب أولويتها من وجهة نظرهم، حيث إحتل المرتبة الأولى توقعات المبحوثين لدور الواحدات البيطرية بتوفير الأدوية البيطرية والأمصال بأسعار مناسبة للمربيين وقبل انتشار المرض بوقت كافى، فى حين أحتل المرتبة الثانية رفع كفاءة الوحدات البيطرية وإعادة ترميم وصيانة مبانيها المتهالكة، اما المرتبة الثالثة فقد احتلها تعيين كوادر جديدة للعمل كمتخصصين وتدريبهم على اعطاء الأمصال، بينما وقع فى المرتبة الرابعة عمل دورات تدريبية لتوعية المربيين لرفع وعيهم بالأمراض التى تصيب الحيونات والدواجن لديهم، اما المرتبة الخامسة فقد احتلتها عودة التطعيمات والتحصينات بالمجان وإعلام المربيين بمواعيد أجرائها بوقت كافى، بينما احتل المرتبة السادسة توفير وسيلة نقل للحيونات المريضة لنقلها من عند المربين إلى الوحدات البيطرية لعلاجها، اما المرتبة السابعة فقد احتلها توزيع المطبوعات الإرشادية الخاصة بالإنتاج الحيوانى والداجنى، بينما وقع فى المرتبة الثامنة تفعيل دور الوحدات البيطرية فى الرقابة على المجازر، فى حين وقع فى المرتبة التاسعة والأخيرة توفير سلالات من الحيونات والدواجن مقاومة للأمراض.

رابعا: المقترحات التى تساهم فى تفعيل دور كل من المنظمات المدروسة فى تقديم خدماتها للزراع بمنطقة البحث.

١. تزويد المنظمات الخدمية المتمثلة فى الجمعية التعاونية الزراعية والإرشادى الزراعى والوحدات البيطرية بكوادر بشرية جديدة وامكانيات مالية وفنية حتى تستطيع هذه المنظمات الاستمرار فى تقديم خدماتها للزراع بجودة وكفاءة عالية.

٢. يجب وضع مجالات التدريب فى الاعتبار عند وضع البرامج التدريبية وعدم التركيز على الدورات الفنية على حساب الدورات المتعلقة بالتنظيم والادارة.
٣. وضع آليات لتدعيم وتنوع صور العلاقة الايجابية بين هذه المنظمات وبين الزراع.
٤. تدعيم وسائل الاتصال الشخصى بين منظمات الخدمات المزرعية والزراع لتقوية العلاقة بينهم.
٥. أقامة وحدات استشارية بكل منظمة حتى يلجأ اليها الزراع فى حالة احتياجهم لها.
٦. استحداث آليات جديدة لتقوية العلاقة بين منظمات الخدمات المزرعية من خلال لجان مشتركة وتخطيط مشترك وتنفيذ متناسق لتحقيق الاهداف الاستراتيجية المشتركة بين تلك المنظمات والزراع.

الجداول

جدول رقم (١) توزيع الزراع المبحوثين على قرى البحث بمركز ادفو بمحافظة اسوان

المحافظة	المركز	القرية	عدد المبحوثين	عدد الجلسات	%
أسوان	أدفو	وادى عبادى	٢٤	٢	١٤.١
		كلح الجبل	١٩	٢	١١.٢
		البصيلية الوسطى	٢٢	٢	١٢.٩
		الطوناب	٢٢	٢	١٢.٩
		البصيلية قبلى	٢٠	٢	١١.٨
		الدقاديق	٢١	٢	١٢.٤
		القنان	١٨	٢	١٠.٦
		الراديسية	٢٤	٢	١٤.١
الإجمالى العام لعدد المبحوثين والجلسات			١٧٠	١٦	١٠٠

جدول (٢) ترتيب الدور المستقبلى المتوقع للجمعيات التعاونية الزراعية لتحسين خدماتها كما يراه الزراع المبحوثين

م	التوقعات	الترتيب طبقا للأولوية
١	وضع خطة لصرف المقررات السمادية للزراع بشكل مناسب وفى الأوقات المحددة	١
٢	عمل اصلاحات وصيانة لمبانى ومخازن الجمعية بالشكل الذى يساعد فى تقديم خدماتها بشكل صحيح	٢
٣	توفير قاعدة بيانات تساعد الزراع فى عمليات تسويق منتجاتهم بالاسعار المناسبة	٣
٤	توفير مستلزمات الإنتاج من تقاوى ومبيدات للزراع بأسعار مناسبة وفى المواعيد المناسبة	٤
٥	عمل دورات تدريبية مكثفة لتوعية المزارعيين بأهم المستحدثات الزراعية عند ظهورها	٥
٦	توفير المبيدات للزراع بالكميات المطلوبة وبأسعار مناسبة	٦
٧	وضع دور رسمى للجمعيات للتدخل لحماية الزراع من عدم التزامات شركة السكر بالتعاقد معهم	٧
٨	تحديد جهة مختصة بعمل التعديات على الأراضى الزرعية بعيدا عن الجمعيات الزراعية	٨
٩	وضع قوانين تفعل دور الجمعيات بالمشاركة فى تطهير الترع وقنوات الرى والتخلص من المخلفات التى تلوث مياه الرى	٩
١٠	وضع برامج لمشاركة الزراع في مكافحة الآفات الزراعية	١٠
١١	وضع خطة واضحة لإتاحة المطبوعات الإرشادية بالشكل الذى يستفيد منه جميع الزراع	١١

جدول (٣) ترتيب الدور المستقبلى المتوقع للإرشاد الزراعى لتحسين خدماتها كما يراه الزراع المبحوثين

م	التوقعات	الترتيب حسب الأولوية
١	تعيين كوادر جديدة لزيادة عدد المرشدين فى القرى بالشكل الذى يتناسب مع الإحتياجات والثقافات المختلفة للزراع	١
٢	أقامة وحدة للإستشارات الفنية للزراع عن لمساعدتهم فى حل المشكلات التى تقابلهم	٢
٣	عمل قاعدة بيانات لتوفير المعلومات التسويقية عن المحاصيل لمساعدة الزراع على تسويق محاصيلهم باسعار مناسبة قبل موسم زراعتها بوقت كافى	٣
٤	انشاء مركز للإتصال والمعلومات الزراعية	٤
٥	توفير وسائل تنقل تتناسب مع سن المرشد وطرق القرى	٥
٦	أنشاء مركز تأهيلى للتدريب الزراعى	٦
٧	التنسيق الجيد بين جميع الجهات المهتمة بقطاع الزراع حتى لايكون هناك تكرار أو تضارب فى القرارات	٧
٨	إقامة ندوات وعقد دورات تدريبية للعاملين بالإرشاد الزراعى فى جميع المجالات الزراعية لتنمية مهاراتهم على مختلف مستوياتهم الوظيفية	٨
٩	زيادة عدد الاجتماعات والندوات الإرشادية لزيادة توعية الزراع وتوفير إمكانيات استخدام أسلوب الإيضاح العملى بالمشاهدة	٩
١٠	المساهمة في إعداد وتطوير النشرات الإرشادية ورفع مستوى إخراجها بما يحقق توازنا بين الكلمة المقروءة والكلمة المرئية.	١٠
١١	تدريب المرشدين على توصيل المستحدثات الجديدة للزراع وإقناعهم بها	١١

جدول (٧) ترتيب الدور المستقبلى المتوقع للوحدات البيطرية لتحسين خدماتها كما يراه الزراع ا لمبحوثين

م	التوقعات	الترتيب حسب الأولوية
١	توفير الأدوية البيطرية والأمصال بأسعار مناسبة للمربيين وقبل انتشار المرض بوقت كافى	١
٢	رفع كفاءة الوحدات البيطرية وإعادة ترميم وصيانة مبانيها المتهالكة	٢
٣	تعيين كوادر جديدة للعمل كمتخصصين وتدريبها على اعطاء الأمصال	٣
٤	عمل دورات تدريبية لتوعية المربيين لرفع وعيهم بالأمراض التى تصيب الحيونات والدواجن لديهم	٤
٥	عودة التطعيمات والتحصينات بالمجان وإعلان المربيين قبل مواعيد أجرائها بوقت كافى	٥
٦	توفير وسيلة نقل للحيونات المريضة لنقلها من عند المربين إلى الوحدات البيطرية لعلاجها	٦
٧	توزيع المطبوعات الإرشادية الخاصة بالإنتاج الحيوانى والداجنى	٧
٨	تفعيل دور الوحدات البيطرية فى الرقابة على المجازر	٨
٩	توفير سلالات من الحيونات والدواجن مقاومة للأمراض	٩

المراجع

١. الجبالي، جمال الدين يوسف عبد العال، دراسة في التكامل بين المنظمات التنموية ببعض قرى محافظة سوهاج، رسالة ماجستير،مجتمع ريفي، قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي،كلية الزراعة، جامعة الأزهر، ١٩٩٤ .

٢. الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، كتاب الإحصاء السنوى، إصدار رقم ١٠٥، سبتمبر ٢٠١٤.

٣. الطنوبى، محمد محمد عمر (دكتور)، مرجع الإرشاد الزراعي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٩٨.

٤. رجب، إبراهيم عبد الرحمن (دكتور)، نماذج ونظريات تنظيم المجتمع، سلسلة قراءات في تنظيم المجتمع، الكتاب الثاني، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٨٣.

٥. صيام، جمال (دكتور)، عدم كفاية السياسات الزراعية، جريدة التعاون ٢٤سبتمر،٢٠١٠.

Available At:http://digital.ahram.org.eg/articles.aspx?Serial=276229&eid=401 visited in 21/10/2014.

٦. عمر، أحمد محمد، خيري أبو السعود، طه أبو شعيشع، احمد الرافعي (دكاترة)، المرجع في الإرشاد الزراعي، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٧٣.

٧. عمر، أحمد محمد(دكتور)، الإرشاد، الزراعي المعاصر، مصر للخدمات العلمية، ١٩٩٢.

٨. وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى، إستراتيجية التنمية الزراعية المستدامة٢٠٣٠، اكتوبر ٢٠٠٩.

٩. وزارة الزراعة، إرشادات عامة عن كيفية إنشاء الجمعيات التعاونية الزراعية، قطاع الخدمات الزراعية، الإدارة المركزية للتعاون الزراعى،٢٠١٢.

Available At: http://www.agr-egypt.gov.eg/newImages/CAAC/060.htm, visited in 19/10/2014.

١٠. وزارة الزراعة، تعريف الإرشاد الزراعى، نظم معلومات قطاع الإرشاد الزراعى، ٢٠١٤.

Available At: http://www.kenanaonline.com/users/aac/posts/583849 visited in 19/10/2014

١١. يوسف، أحمد حسين، الدماطي، محمد محمود، على، عادل عبد السميع(دكاترة)، علاقة الإرشاد الزراعي ببعض المنظمات الريفية بمحافظة المنوفية، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعى، المجلد ١٢، العدد الأول، ٢٠٠٨.

12. Deutch & Kross, Theories Social Psychology , Basic Books, N.Y.1965.

13. Rowntree, D. A Dictionary of Education Land , Harper & Rowitd ,1981.

14. Wolman, B. (Ed) Dictionary of Behavioral Science, N.Y, the Mocmittan Press TD, 1975.

The Role of Some Farming Service organizations in the Promotion of Farm Production in Some Villages at Edfu Center in Aswan Governorate

Dr. Laila M. D. El-habaa
Senior researcher
Dr. Fekry K. Kamel **Dr. nglaa Abd El-sameaa Emaraa**
Researcher
Agricultural extension and rural development Research Institute

Summary

The research aimed to identify the roles of som farming service organizations which are, Agricultural cooperatives association, Agricultural Extension, And veterinary unit in the promotion of farm production, and veterinary unit in the promotion of farm production, identify the existence, of there organizations , Tthir current roles in providing service, The farmers utilization of these services and how it meet their needs, Also the research aimed to identify the quality, adequacy, The proper times of providing there services, And the farmers expectations from the studid organizations in the future. Finally introduce som suggestion to indicators that can contribute in activating the role of each of the studied organizations in providing services to the farmers in research area.

The research was conducted on field crops farmers located in Edfu center during the period from 15 July to 15-August 2014, by using focus group discussions to collection data of the study.

The main results of the study are as follows:

- Agricultural cooperative association and agricultural extension were find in all the studied villages, while the veterinary unit were find in five villages only.
- The services introduced by agricultural cooperative association in the field of plant production were providing seeds, fertilizers, pesticides, training the associations' members on the new agriculture methods, and clearing canals and drainage.
- In the field of Animal Production the presented services of the associations were establishing cow,sheep and poultry farms to provide their products to farmers, and the distribution of bran generation from Mills products also.
- Concerning Marketing services, it included marketing some agricultural crops cooperatively against smoll fees, establishing marketing links and encourage farmers to contribute in it.

- Relating to the finance it was providing farmars with loans on low interest and concessional conditions, getting loans to run it for the benefit of its membersand give farmars loans forrevolving.
- The services provided by agricultural extension in the field of plant production, were cultivating extention fields for agricultural crops, and motivating farmers to apply the technical recommendations on different agricultural crops in their fields.
- In animal production agricultural extension conduct seminars to raise farmer's awarenes on animals and birds diseases and infections and to protect and treat them. In marketing agricultural extension urged farmers to supply wheat and maize.
- The services of the veterinary units were represented in the inventory of animals in the area of the unit giving l animal vaccination against epidemic diseases, and providing insurance service for livestock breeders.
- The expected future role of the studid organizations were, for agricultural cooperative associationwas to develop a plan for the distributing fertilizer to farmers appropriately and in the suitable time repairs and maintain the associations bulding and stor inorder to provide its services properly. Concerning agricultural extension, appointment of a new staff to increase the extension workers in order to meet the need of role people.
- The expecte role of the veterinary unit were to creats new staff to work as especialsrs and train on gining vaccine to animals.